

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2241 @ حلب على الانفراد بالشام جميعه وقدم حسان على صالح بن مرداس ومعه سنان ابن عليان إلى حلب واتفقوا على قصد العساكر المصرية ومقدمها أمير الجيوش أنوشتكين الدزبري والتقوا بالأقحوانة فكسرت العرب وقتل صالح وانهزم حسان على ما نذكره في ترجمة صالح إن شاء الله تعالى .

قرأت في مجموع لبعض الأدباء من المعربين أو غيرهم من الشاميين لعبد المحسن السوري يمدح زهير وحسان ووصلهما وهما في خيمة نازلان في أطراف بلد حلب .
(ما سمعت الخيمة تسع البحر % وقد حل هذه بحران) .
(عقدت من يدي الأميرين في عز % زهير وفي علا حسان) .
(فلماذا فخر السماء عليهما وهي % فيها النجوم والقمران) .
وطلب جائزة القصيدة فمطل بها فمضى وقال .
(زففت إلى حسان من حسن منطقي % عروسا غدا بطن الكتاب لها خدرا) .
(فقبلتها عشرا وهام بحبها % فلما طلبت المهر طلقها عشرا) .
حسان بن نمير أبو الندى الكلبي الدمشقي .

المعروف بالعرقلة شاعر حسن الشعر كتب عنه شيئا من شعره أبو الخطاب عمر بن محمد العليمي وأنشدنا عنه الشريف أبو المحاسن الفضل بن عقيل بن عثمان العباسي الدمشقي وقدم حلب وقال عند مسيره إليها ونقلها من ديوان شعره